

المحاضرة 03 : تنظيم الإدارة المدرسية على المستوى المركزي

تتمثل الإدارة المدرسية على المستوى المركزي في وزارة التربية الوطنية بمختلف مصالحها والمؤسسات الوطنية تحت الوصاية. سنتعرف من خلال هذا الموضوع على هيكله وزارة التربية الوطنية ومهام المفتشية العامة للتربية الوطنية ومختلف المؤسسات الوطنية تحت الوصاية.

هيكله وزارة التربية الوطنية :

وزير التربية الوطنية : يعين رئيس الجمهورية وزير التربية الوطنية بعد استشارة الوزير الأول يقوم وزير التربية بعدة مهام أهمها:

- اقتراح السياسة الوطنية في ميدان التربية والسهر على تنفيذها ومتابعتها وتقييمها.
- إقامة نظام للرقابة وتحديد أهدافه وإستراتيجية تنظيمه .
- تمثيل الجزائر في التظاهرات الخاصة بالتربية في الخارج.

1- الأمين العام :

و يساعده خمسة (5) مديري دراسات، و يلحق به مكتب البريد والاتصال و المكتب الوزاري للأمن الداخلي في المؤسسة.

2- رئيس الديوان :

يساعده ثمانية (8) مكلفين بالدراسات والتلخيص وستة (06) ملحقين بالديوان يكلفون بما يأتي :

- تحضير مشاركة الوزير في النشاطات الحكومية و تنظيمها.
- الاتصال و العلاقات مع أجهزة الإعلام.
- تحضير نشاطات الوزير في مجال العلاقات الخارجية و تنظيمها.
- تحضير نشاطات الوزير في مجال العلاقات العمومية و تنظيمها .
- التنسيق مع المؤسسات العمومية تحت الوصاية و الهيئات العمومية .
- متابعة تنفيذ الإصلاحات .
- متابعة مخططات نشاط القطاع و إعداد حصائل النشاطات .
- متابعة المسائل الاجتماعية والعلاقات مع الجمعيات الوطنية والتنظيمات الاجتماعية والمهنية.
- متابعة التظلمات والعرائض.

3- المفتشية العامة للتربية الوطنية :

المرسوم التنفيذي رقم 20-286 المؤرخ في 10 أكتوبر 2020 حدد تنظيم المفتشية العامة للتربية الوطنية وسيرها .

تمثل الجهاز الدائم للتفتيش والرقابة والتنظيم وتعمل تحت سلطة الوزير المكلف بالتربية ، دورها تصميم وتنفيذ التدابير والوسائل الضرورية لتفتيش ومراقبة وتقييم الأنشطة البيداغوجية والتربوية والإدارية والمالية والمادية في هياكل الإدارة المركزية والمصالح اللامركزية والمؤسسات العمومية تحت الوصايا وكذا مؤسسات التربية والتعليم العامة والخاصة .

التنظيم والسير:

تضم جهاز مركزي على مستوى الوزارة يدعى المفتشية العامة ، جهاز محلية يدعى المفتشية الجهوية المفتشية العامة : يمارس المفتش العام للتربية الوطنية سلطته السلمية على جميع موظفي المفتشية العامة للتربية الوطنية وينشط أعمالهم وينسقها ويضمن متابعتها .

مهام المفتشية العامة :

- ضمان متابعة تنفيذ السياسة الوطنية في مجال التربية والتعليم .
- متابعة تطبيق التعليمات والتوجيهات الرسمية الصادرة عن وزارة التربية.
- التأكد من السير الحسن للهياكل المركزية والمصالح اللامركزية والمؤسسات العمومية تحت الوصايا .
- مراقبة البرامج التعليمية والتكوينية وتقييمها بما يحقق تحسين أداء المنظومة التربوية ومردودها
- السهر على تنفيذ التعليمات والتوجيهات الرسمية المتعلقة بالبرامج والمواقيت وطرائق التعليم وكذا تقييم أعمال التلاميذ وتوجيههم بما يحقق جودة العملية التربوية .
- المشاركة في اعتماد المدونات المتعلقة بالوسائل التعليمية والتجهيزات العلمية والبيداغوجية وتقييمها
- متابعة وتأطير وتقييم أنشطة موظفي التفتيش لجميع المستويات التعليمية بالتنسيق مع الهياكل المركزية ومديريات التربية بالولايات ومؤسسات التكوين التابعة لوزارة التربية الوطنية .
- المساهمة في إعداد وتقييم مخططات وبرامج تكوين الموظفين بما يحقق تحسين مردودهم البيداغوجي والإداري وترقيتهم في مسارهم المهني .
- السهر على الاستعمال الرشيد والأمثل للهياكل والموارد البشرية والمالية والمادية والوسائل التعليمية والتجهيزات العلمية والبيداغوجية بما يحقق الأهداف التربوية .
- السهر على احترام تطبيق بنود دفتر الشروط الذي تخضع له مؤسسات التربية والتعليم الخاصة .

- الإشراف على مهام التفتيش المنجزة داخل مؤسسات التربية والتعليم الخاصة لضمان تطابق أنشطتها البيداغوجية والإدارية مع البرامج التعليمية الرسمية والإطار التشريعي والتنظيمي المعمول به .
 - متابعة تحضير وتنظيم وتقييم مختلف الامتحانات والمسابقات المدرسية والمهنية بالتنسيق مع هيكل الإدارة المركزية والمؤسسات المؤهلة .
 - متابعة تطوير وتحديث آليات التسيير البيداغوجي والتربوي والإداري والمالي من خلال التحكم في استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال .
 - المشاركة في أعمال البحث والدراسات التحليلية والتقييمية أو الاستشارية على مواضيع ووضعيات مهنية ذات أهمية بيداغوجية وتربوية أو إدارية ومالية .
 - مراقبة مدى تطبيق قواعد الوقاية والأمن داخل المؤسسات التابعة لقطاع التربية الوطنية بما يحقق حفظ النظام وأمن الأشخاص والحفاظ على الممتلكات .
 - تقييم أداءات التسيير والحوكمة على مستوى هيكل الإدارة المركزية والمصالح اللامركزية والمؤسسات العمومية تحت الوصايا .
- يخول للمفتش العام للتربية الوطنية والمفتشون في المفتشية العامة الإطلاع على كل الوثائق والسجلات الضرورية التي يطلبونها أثناء تأدية مهامهم في هيكل الإدارة المركزية والمصالح اللامركزية والمؤسسات العمومية تحت الوصايا ومؤسسات التربية والتعليم العمومية والخاصة التابعة لوزارة التربية الوطنية .

التسيير:

يسير المفتشية العامة مفتش عام ويساعده 35 مفتشا .

المفتشية الجهوية :

تشتمل المفتشية العامة للتربية الوطنية على 10 مفتشيات جهوية ، يغطي اختصاصها الإقليمي عدة ولايات ، يحدد سيرها وموقعها وإقليمها بموجب قرار مشترك بين وزير التربية ووزير المالية والسلطة المكلفة بالوظيفة العمومية .

يشرف على المفتشية الجهوية مفتش بالمفتشية العامة للتربية الوطنية ويساعده مفتشون مساعدون ينتمون لأسلاك التفتيش الخاضعون للمرسوم التنفيذي 315-08 المؤرخ في 11 أكتوبر 2008 المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية (مفتشو التعليم الابتدائي ، مفتشو التغذية المدرسية ، مفتشو التعليم المتوسط ، مفتشو التربية الوطنية) .

التعيين :

يعين المفتش العام للتربية الوطنية والمفتشون في المفتشية العامة بموجب مرسوم وتنتهى مهامهم بموجب مرسوم وتنتهى مهامهم وفق الأشكال نفسها .

يعين المفتشون المساعدون بالمفتشية الجهوية بموجب قرار من وزير التربية بناء على اقتراح من المفتش العام للتربية الوطنية وتنتهى مهامهم وفق الأشكال نفسها .

4- الهياكل الآتية:

1/ المديرية العامة للتعليم : تضم (04) مديريات هي :

- أ- مديرية التعليم الابتدائي : وتضم المديرية الفرعية للبيداغوجيا ، المديرية الفرعية للتنظيم المدرسي .
- ب- مديرية التعليم المتوسط : وتضم المديرية الفرعية للبيداغوجيا ، الإرشاد النفسي والمديرية الفرعية للتنظيم المدرسي .
- ج- مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجي : وتضم المديرية الفرعية للبيداغوجيا والتوجيه المدرسي المديرية الفرعية للتنظيم المدرسي .
- د- مديرية التعليم المتخصص والتعليم الخاص : وتضم المديرية الفرعية للتربية التحضيرية والتعليم المتخصص ، المديرية الفرعية للتعليم الخاص .

2/ المديرية العامة للموارد البشرية والتكوين : تضم مديرتين (02) :

- أ- مديرية الموارد البشرية : وتضم المديرية الفرعية لمستخدمي الإدارة المركزية ، المديرية الفرعية لمتابعة تسيير مستخدمي المصالح اللامركزية ، المديرية الفرعية لضبط تسيير المسارات المهنية .
- ب- مديرية التكوين : وتضم المديرية الفرعية للتكوين المتخصص ، المديرية الفرعية للتكوين أثناء الخدمة .

3/ المديرية العامة للمالية والهياكل والدعم : وتضم ثلاث (03) مديريات :

- أ- مديرية الموارد المالية والمادية : وتضم المديرية الفرعية لتقديرات الميزانية ، المديرية الفرعية للمحاسبة والصفقات العمومية ، المديرية الفرعية لمراقبة تسيير المؤسسات العمومية تحت الوصايا ، المديرية الفرعية للوسائل العامة والممتلكات .
- ب- مديرية الهياكل والتجهيزات : وتضم المديرية الفرعية لمتابعة وتقييم برامج الاستثمارات المدرسية ، المديرية الفرعية للخريطة المدرسية .
- ج- مديرية دعم الأنشطة الثقافية والرياضية والنشاط الاجتماعي : وتضم المديرية الفرعية لدعم الأنشطة الثقافية والرياضية ، المديرية الفرعية لدعم النشاط الاجتماعي .

4/ مديرية الدراسات الإحصائية والتقييم والاستشراف : وتضم مديرتين (02) فرعتين :

المديرية الفرعية للدراسات الإحصائية ، المديرية الفرعية لتقييم النظام التربوي والاستشراف .

15 مديرية الأنظمة المعلوماتية : وتضم مديريتين (02) فرعيتين :

المديرية الفرعية لتطوير الأنظمة والتطبيقات المعلوماتية ، المديرية الفرعية للتجهيزات والشبكات والأمن المعلوماتي .

16 مديرية التعاون والعلاقات الدولية .

17 مديرية الشؤون القانونية .

مهام المديرية العامة للتعليم :

- المشاركة في إعداد عناصر السياسة الوطنية في مجال التربية والتعليم .
- إعداد إستراتيجية تطوير النظام التربوي في مجال التحوير البيداغوجي .
- تنظيم تنفيذ إستراتيجية تطوير النظام التربوي في بعدها البيداغوجي . .
- ضمان متابعة الاستراتيجية في مجال برامج التعليم والوسائل التعليمية للأنشطة المكتملة للمدرسة وطرائق التقييم البيداغوجي والتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني .
- السهر بالتنسيق مع الأجهزة والهيكل المختصة على إعداد وترقية الآليات والإجراءات ووسائل التعليم والتعلم التي تتيح تطبيق البرامج التعليمية .
- المساهمة بالتنسيق مع الأجهزة والهيكل المختصة في إعداد مدونات الوسائل التعليمية والتجهيزات العلمية والبيداغوجية .
- تحديد معايير وطرائق تقييم التعلّات والمكتسبات المدرسية ووضع آليات المعالجة البيداغوجية والتكفل بالتلاميذ الذين يعانون صعوبات مدرسية .
- وضع جهاز للإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني ذي علاقة بالأجهزة والهيكل المعنية .
- تحديد شروط وكميات تنظيم التعليم الأساسي) التعليم الابتدائي والمتوسط (والتعليم الثانوي العام والتكنولوجي) .
- المساهمة، بالتنسيق مع الأجهزة والهيكل المعنية، في إعداد الخريطة المدرسية.
- ضبط كميات وإجراءات التسيير البيداغوجي للقسم وللمؤسسات التربوية والتعليم .
- المساهمة في ترقية التكفل بالتربية التحضيرية وتطويرها .
- تطوير التعليم الخاص في مختلف مستويات التعليم .
- اقتراح كل مشروع نص تشريعي أو تنظيمي يدخل في إطار مهامها.

الهيئات تحت الوصاية :

وهي مؤسسات عمومية تتمتع بالشخصية المعنوية (أي لها كيان قائم بذاته والاستقلال المالي لها ميزانية خاصة بها). تنشأ بمرسوم تنفيذي لتطلع بمهام محددة تمارسها تحت وصاية وزير التربية الوطنية، وهذه المؤسسات هي:

المعاهد :

1- المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية يتم فيه إعداد المفتشين والمديرين ومسؤولي المصالح الاقتصادية .

2- المعهد الوطني للبحث في التربية أسندت له مهمة القيام بالدراسات والبحوث التطبيقية ذات العلاقة بالجانب البيداغوجي.

3- معهد تكوين المعلمين وتحسين مستواهم

المراكز :

1- اللجنة الوطنية للمناهج

2- مركز التموين بالتجهيزات والوسائل التعليمية وصيانتها ويتكفل بتوفير وصيانة التجهيزات التربوية والعلمية للمؤسسات.

3- المركز الوطني لإدماج الابتكارات البيداغوجية وتنمية تكنولوجيات الإعلام والاتصال هدفه تصور وتنفيذ برامج واستراتيجيات ادخال تكنولوجيات الاعلام والاتصال في التربية الوطنية وتعميم استعمالها بالنظر الى الامكانيات المالية والمادية الموفرة من طرف الحكومة لهذا الغرض

4- المركز الوطني للوثائق البيداغوجية يقوم بتوفير الوثائق التربوية الأساسية، وإنتاج ملفات دورية تتعلق بقضايا بيداغوجية.

5- المركز الوطني البيداغوجي واللغوي لتدريس الأمازيغية تصور التدابير التنظيمية و الاستراتيجيات النفسية البيداغوجية لترقية و تطوير تعليم اللغة الأمازيغية في كل أطوار النظام التربوي .

الدواوين :

1- الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات ويشرف على الامتحانات والمسابقات التي تنظمها الوزارة من حيث التنظيم والإجراء والتصحيح وإعلان النتائج ومنح الشهادات

- 2- **الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد** ويتكفل بالإشراف على التلاميذ الذين تسربوا من المنظومة التربوية بتحضيرهم لإجتياز إمتحان شهادة التعليم المتوسط أو شهادة البكالوريا، باستعمال أساليب وتقنيات التعليم عن بعد
- 3- **الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية** ويتكفل بإنتاج الكتب المدرسية والسندات المدرسية وتوزيعها على المؤسسات التعليمية.
- 4- **الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار** يشرف على تأطير النشاطات الموجهة لمحو الأمية وتعليم الكبار.